

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لا كان إلا من غدت أعداؤه ... مشغولة أفواههم بجفائه) .
- (أأبا العلاء لئن حسدت لطالما ... حسد الكريم بجوده ووفائه) .
- (فخر العلاء فكنت من آبائه ... وزها السناء فكنت من أبنائه) .
- (كن كيف شئت مشاهدا أو غائبا ... لا كان قلب لست في سودائه) أجابه بقوله .
- (يا صارما حسم العدا بمضائه ... وتعبد الأحرار حسن وفائه) .
- (ما أثر العضب الحسام بذاته ... إلا بأن سميت من أسمائه) .
- وكلفه الحسام المذكور القول في غلام قائم على رأسه وقد عذر فقال .
- (محيت آية النهار فأضحى ... بدر تم وكان شمس نهار) .
- (كان يعشي العيون نارا إلى أن ... أشغل الخ خده بالعذار) وقال .
- (عذار ألم فأبدى لنا ... بدائع كنا لها في عمى) .
- (ولو لم يجن النهار الظلام ... لم يستبين كوكب في السما) .
- وقال .
- (يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلا الفؤاد وما منه له عوض) .
- (وممرضي بجفون لحظها غنج ... صحت وفي طبعها التمرريض والمرض) .
- (امنن ولو بخيال منك يؤنسني ... فقد يسد مسد الجواهر العرض) .
- وهذا معنى في غاية الحسن .
- وكان بينه وبين الإمام أبي بكر بن باجة - بسبب المشاركة - ما يكون